

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من التراب و إلى التراب يعودون كما قال تعالى ( ^ منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تارة أخرى ^ ) و قال ( فيها تحيون و فيها تموتون و منها تخرجون ) .

وهو قد شبه سبحانه إعادة الناس في النشأة الأخرى بإحياء الأرض بعد موتها في غير موضع كقوله ( ^ و هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ^ ) و قال ( ^ و الأرض مددناها و القينا فيها رواسي ^ ) إلى قوله ( ^ و أحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ^ ) و قال تعالى ( ^ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة لنبيين لكم و نقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم و منكم من يتوفى و منكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا و ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء إهتزت و ربت و أنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق و أنه يحيى الموتى و أنه على كل شيء قدير ^ ) و قال تعالى ( ^ الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ) .